

المحاضرة ٦

علاقة الفلسفة بالعلوم الأخرى

هنالك صلة بين الفلسفة والعلوم الأخرى بشكل عام ، إذ تتفق الفلسفة مع العلم في سمات معينة وتختلف معه في أخرى ، ومن أهم السمات العامة التي تتفق فيها الفلسفة مع العلم ، هي :-

١- إن العلم والفلسفة يرفضان كل أنواع السلطات الفكرية أو اعتبارها مصدراً للحقيقة إلا سلطتي العقل والتجربة.

٢- يتفق العالم والفيلسوف في صفات أهمها الحرص والدقة والمراجعة والتأني والدأب على البحث والتفكير النقدي.

٣- الموضوعية في البحث والابتعاد عن الذاتية المسرفة.

٤- اتفاق الفيلسوف والعالم في الصفات الاخلاقية التي تتمثل في المحبة للحقيقة والنزاهة في طلبها والحرص على الدفاع عنها في شجاعة وأمانة والتحرر من كل قيد تفرضه أي سلطة إلا سلطة العقل أو التجربة

وتقسم العلوم التي تكون ذات صلة مع الفلسفة إلى نوعين هما :-

- العلوم الطبيعية

إذ تكون صلة الفلسفة بالعلوم الطبيعية تكمن في أن الفلسفة تدرس القوانين العامة في كل علم وتترك للعلوم الخوض في تفصيلاته ، مثلاً الفلسفة تدرس الوجود بصورة عامة وتترك للعلوم الطبيعية دراسة العناصر في الطبيعة وخصائصها ، أما الرياضيات فإنه يتناول الوجود من حيث هو نوع وكم وعدد وأبعاد وأشكال ومقاييس ونظريات ...إلخ.

- العلوم الإنسانية

إذ تتداخل الفلسفة معها بجوانب كثيرة ، ومن هذه العلوم هي:-

١- صلة الفلسفة بالعلوم السياسية

٢- صلة الفلسفة بالتاريخ

٣- صلة الفلسفة بعلم النفس

٤- صلة الفلسفة بالأنثروبولوجيا

٥- صلة الفلسفة بالقانون

٦- صلة الفلسفة باللغة والأدب